

# منظمات المجتمع المدني تحذر «المشترك» من الانزلاق باليمن نحو الفتنة

تنددت العديد من منظمات المجتمع المدني بالتصعيد الخطير الذي تقوده بعض الأطراف السياسية في أحزاب اللقاء المشترك وذلك بتحريضها الشباب المعتصمين على احتلال واستهداف المنشآت

والمرافق العامة والعبث بها وتخريبها. وقالت هذه المنظمات أن هذا التطور يخرج تلك الاعتصامات من دائرة «السلامية» التي يكفلها الدستور والقانون إلى منحى العنف

المرفوض دستورياً وقانونياً ويضع أحزاب اللقاء المشترك أمام مسؤولية ما سيرتب على هذا الجنوح إلى العنف. وفي هذا الجانب استنكرت منظمة «فكر للحوار والدفاع عن الحقوق

والحريات» عمليات التصعيد والتحريض نحو العنف والفضي واستهداف المنشآت والمصالح العامة والخاصة بهدف استئثار الرأي العام الداخلي والخارجي.

البقية 3

## أهداف الثورة اليمنية

- 1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييزات بين الطبقات.
- 2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- 3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- 4- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- 5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- 6- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



**إضاءة**

لقد أكدنا مراراً على التمسك بالحوار الذي سيظل يمثل أسلوباً حضارياً ووسيلةً لبناء للتفاهم وحل للخلافات، لذا نندد الدعوة لكل القوى السياسية والخزبية في السلطة والمعارضة التي تتناغم معها مسؤولية بناء الوطن والنهوض به إلى مناقشة كافة القضايا الوطنية بالحوار المنفتح بعيداً عن العنف أو محاولة فرض الإرادات أو الاستنابات.

علي عبدالله صالح  
رئيس الجمهورية

## استعرض تقريراً حول آلية استيعاب نسبة من الوظائف لخريجي الجامعات مجلس النواب يوافق على بروتوكول بشأن الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار



وافق مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي على انضمام اليمن إلى بروتوكول عام 1988م المتعلق بالاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار لعام 1974م، وكما وافق المجلس على انضمام اليمن إلى بروتوكول عام 1988م المتعلق بالاتفاقية الدولية لخطط الترحيل لعام 1966م. جاء ذلك بعد أن ناقش المجلس تقرير لجنة النقل والاتصالات بهذا الخصوص.

البقية 3

## في اجتماع اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية بجنيف د.الرصاص: حماية الحقوق والحريات تتصدر أولويات الحكومة اليمنية

□ **الثورة/البراهيم الأشموري**  
أكد الدكتور رشاد الرصاص وزير الشؤون القانونية القائم بمهام وزارة حقوق الإنسان أن حماية حقوق الإنسان وصون كرامته وتحسين مستوى معيشته تتصدر أولويات اهتمام القيادة السياسية وتمثل جوهر وظيفة الدولة بكل مستوياتها ومختلف سلطاتها. وأشار في كلمة اليمن خلال مشاركته في اجتماعات اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي اختتمت أعمالها أمس بجنيف إلى الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في سبيل الارتقاء بحقوق الإنسان ووفاء بالتزاماتها الدولية أمام المجتمع والأسرة الدولية.

ولفت الدكتور الرصاص إلى التطورات السياسية والاقتصادية التي شهدتها اليمن خلال الـ ٢ عاماً الماضية والعمل بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها في مجال حقوق الإنسان..

البقية 3

## رسالة من رئيس الجمهورية لأخيه الرئيس التركي تتناول العلاقات بين البلدين < غل يؤكد دعم تركيا لأمن واستقرار ووحدة اليمن



□ **اسطنبول/سبا**  
استقبل فخامة الرئيس عبد الله غل رئيس جمهورية تركيا أمس في اسطنبول الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية.. الذي سلمه رسالة خطية من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تتناول العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي اللقاء استعرض نائب رئيس الجمهورية مع الرئيس غل جملة الأحداث والقضايا في اليمن، وطبيعة التصعيدات التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك والظروف المحيطة باليمن من مختلف جوانبها ومسمياتها.

حيث وضع الأخ نائب رئيس الجمهورية الرئيس التركي في صورة ما يجري باليمن بهدف مواجهة الشرعية الدستورية..

البقية 3

## مخطط الفتنة..!!

**لم يكن مفاجئاً ما جرى يوم أمس من محاولة لاقتحام مبنى مجلس الوزراء، وغيره من المنشآت الحكومية من قبل بعض الجماعات التخريبية التابعة لأحزاب اللقاء المشترك، لأن سيناريو هذا التصعيد بدأت تفاصيله بالظهور قبل يومين في تعز والحديدة اللتين تسعرتا العديد من المنشآت فيهما لإعتداءات عنيفة وتخريب متعمد نفذتها عناصر تابعة لهذه الأحزاب، في إطار مخطط أعد سلفاً، هدفه الانزلاق باليمن إلى أتون الفوضى إن لم يكن إلى حرب أهلية تآكل الأخضر واليابس.**

إلا أن الجديد يوم أمس هو الكشف تفاصيل هذا المخطط وأطرافه والداغين له، والواقفين وراءه، والراسمين لأجندته والمعدنين لتفاصيل أعماله التخريبية بكل وضوح، حيث شاعت إرادة الله سبحانه وتعالى أن تقر أي أطراف هذا المخطط أمام شعبنا، وتتساقط الأقنعة وأوراق التوت التي ظلت تخفى وتحتمي بها تلك الأطراف طوال الأشهر الماضية، ليتأكد الجميع داخل هذا الوطن وخارجه أن الشباب الذين تم الدفع بهم إلى ساحات الاعتصامات ليسوا سوى أدوات بربرية تستخدم من قبل جلازة هذا المخطط، لخدمة غايات غير نبيلة وغير وطنية، بل دليل أنهم يدّعون دُفْعاً إلى مَهْ أرسات يجرّ مَهْ الدستور والقانون وترفضها لأخلاقيات المجتمع، فيما المحرضون لهم على القيام بمثل تلك الممارسات الطائشة والمتمورة التي تقودهم إلى محرقة الهلاك والضياغ، يتعمنون بغدق العيش وملذات الدنيا في قصورهم وفللهم الفارهة، ولا شيء يبرطهم بهؤلاء الشباب سوى تلك التصريحات التي يلعبون بها أنفسهم في بعض الفضائيات، ويتاجرون ويحصلون على ملايين الدولارات من جهات خارجية باسم أولئك الشباب المغلوبين على أمرهم.

وبدخول هذا المخطط منعطفه الأخطر فقد تعددت المفاجآت وأزيل الغبار عن الكثير من الوافق، وكما كان متيئراً يوم أمس أن تعلن فضائية «الجزيرة» بقتلتها في خبر عاجل عن احتلال ما أسسته بالمسيرة المليونية لمبنى مجلس الوزراء وأن تورد تفاصيل عن معارك جرت بين حراس المبنى ومن أستمته بالثوار، وأن هذه المواجهات قد أسفرت عن قتلى وجرى في صفوف المتظاهرين السلميين، لتثبت الجزيرة من خلال تلك التفاصيل أنها تتحدث عن سيناريو تمتلك نسخة منه ولم تتوقع - ربما - أن تحبط محاولة اقتحام مبنى مجلس الوزراء، على بعد مسافة من هذا المبنى الذي لم تصل إليه تلك الجماعات التابعة لأحزاب اللقاء المشترك والتي واجهت مقاومة من المواطنين الذين أرغموها على العودة من حيث أتت.

ولم ينته أمر الجزيرة عند هذه الفتنة، بل أنها منيت بفضيحة مجلجلة أخرى، حينما اتصلت بأحد الإعلاميين البارزين باعتباره أحد الشباب المعتصمين أمام جامعة صنعاء وذهبت إلى تلقينه ما يقول عن الزحف إلى مجلس الوزراء.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لمصلحة من قيام أحزاب اللقاء المشترك بتنفيذ هذا المخطط الذي يجر الوطن صوب الفتنة والفوضى والتوتر...؟ ولمصلحة من تصدّر حزب الإخوان المسلمين «الإصلاح» لأعمال التحريض على العنف وتجريد الاعتصامات من سلميتها، وتحويلها إلى فعل تخريبي يستهدف الإضرار بالمصالح العليا للوطن والشعب؟ وما علاقة قناة الجزيرة التي بدت يوم أمس وكأنها الموجه السياسي والإعلامي أو غرفة العمليات لتنفيذ هذا المخطط؟ وما الرابط بين من يدعمون هذه الفتنة، وأحزاب اللقاء المشترك وبالذات حزب الإخوان المسلمين «الإصلاح»...؟ وهل ما يجري في اليمن بالفعل يتصل باجندات مشبوهة لأطراف إقليمية تسعى إلى تصفية حساباتها مع أطراف أخرى على الساحة اليمنية...؟ ومن المستفيد من تأجيج الأزمة في اليمن واستدراج هذا البلد إلى منزلقات خطيرة تغذي في داخله الفوضى والفتن؟ ومهما تحدثت جهات الاستهداف فإن أحزاب اللقاء المشترك ستتحمل المسؤولية كاملة عن انحراف الاعتصامات السلمية إلى أعمال عنف، وما يترتب على ذلك من أضرار على النسيج الاجتماعي والوطني والسلم الأهلي ومقدرات البلاد، وما قد ينتج عن ذلك من إراقة لدماء المواطنين.

وعلى هذه الأحزاب أن تتدارك أمرها قبل فوات الأوان.